

3 | تفسير سورة عبس | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد. فالحمد لله الذي جمعنا بعد هذه الفترة التي قضيناها في رمضان وما بعد رمضان ونسأله - 00:00:00

سبحانه وتعالى ان يجعل ايامنا كلها في طاعته. ونواصل مجلس التفسير الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبله منا. ونحن في سورة عبس في قول الله عز وجل كلا انها تذكرة. فمن شاء ذكره في صحف مكرمة - 00:00:30 مرفوعة مطهرة بابيدي سفرة كرام بررة كلا ذكر اهل العلم انها تأتي ويمكن ان تكون معان عدّة من هذه المعاني انها تأتي بمعنى الاجر. الاجر فالانسان اذا اتى بما يخالف زوجر عن هذه المخالفة - 00:01:00

والنبي صلى الله عليه وسلم جاءه الاعمى يريد ان يستبصر الحق وان يسأل عن الدين. فلم يحتفي به النبي عليه الصلاة والسلام بل صرف وجهه الى الملا من قريش. متاؤلا هدايتهم وصلاح - 00:01:40

وهذا موجود في الفطرة البشرية ان الانسان ربما يجعل وجهه لمن اراد من ورائه خير او اراد تأليف قلبه ولكن ليس في كل الاحابين يستقيموا هذا الامر. ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة حنين - 00:02:10

اعطى رجلا ولم يعطي رجلا اخر. اتى اليه سعد ابن ابي وقاص وقال له يا رسول الله اعطيت فلانا ولم تعط فلانا وهو مؤمن. اي ان الذي اعطيته غيره افضل منه. فقال النبي - 00:02:50

صلى الله عليه وسلم اوى مسلم ثم سكت النبي عليه الصلاة والسلام وسكت فقلت يا رسول الله اعطيت فلانا ولم تعط فلانا وهو مؤمن. فقال مسلم ثم سكت. ثم قلت يا رسول الله اعطيت فلانا وهو مؤمن - 00:03:20

اعطيت فلانا ولم تعط فلانا وهو مؤمن. فقال او مسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعطي الرجل العطاء وغيره احق به منه خشية ان يكب على وجهه في النار. اذا مسألة العطاء او مسألة - 00:03:50

الاقبال على الناس بوجهك. هذه المسألة تخضع لاعتبار دقيق وهذا الاعتبار هو اعتبار المصلحة. والمصلحة هذه ليست متعلقة بالاهواء. وان انما هي متعلقة بالديانة. ارأيت ان النبي صلى الله عليه - 00:04:20

وسلم قال اني اعطي الرجل وغيره احق بالعطاء منه خشية ان يكمل على وجهه في النار. اذا المصلحة دي متعلقة بالمزاج والهوى ولا متعلقة بماذا؟ بالنجاة من النار. والنبي صلى الله عليه وسلم عندما اقبل على - 00:04:50

نفر من قريش ثم اعرض عن الاعمى كان يريد من ورائك من وراء ذلك المصلحة ما هي المصلحة؟ انه يستقدر ان يجلس مع الفقير الاعمى او يتاخر اسف ان يجلس معه؟ لا. وانما كانت المصلحة مصلحة دينية شرعية بحثة - 00:05:20

وهي رجاء ان يهديهم الله فيحدث بهدايتهم اية خلق كثير. ومع ذلك فان الله تبارك وتعالى عاتب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا التأويل. في هذا التأويل لا تصرف وجهك - 00:05:50

عن اصحاب الدين المقربين عليه ثم تقبل على الكفار تبتغي اسلامهم. لا. ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:06:20

وقال الله عز وجل وان كادوا ليستفزوونك من الارض ليخرجوك منها. واذا لا يلبيثون خلافك الا قليلا. وقال له في ذلك السياق ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. لو حصل الكلام ده اذا لاذقناك ضعف الحياة - 00:06:50

وضعها في الممات. وهنا قال له ربها كلا اي لا تفعل ذلك ثانية يا محمد ولها وردت الاثار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى

الاعمى قال مرحبا بمن عاتبني فيه ربي. مرحبا بمن عاتبني فيه ربي - 00:07:20

بل انه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره التي خرجت فيها من المدينة استعمل هذا الاعمى على المدينة. استعمله اي جعله ماذ؟ امين كثيرا على المدينة. سبحان الله! جعله اميرا على المدينة. كلا هذا بمعنى الزجر - 00:07:50

بهذا التأويل الذي ذكرت. ويمكن ان تكون كلا بمعنى حقا. وكلمة حقا انما هي تأييد لمضمون كلام قد سبق وكلام سيأتي لما تتكلم بكلام اقول لك حقا. اذا كلمة حقا فيها معنى التأييد والتصديق لما سبق من كلام - 00:08:20

ولما سيأتي منك كلام ما الذي سبق من كلام؟ انه الايات فهذه القصة حق. وهذه الايات التي ذكرها ربنا في القرآن حق بل ان الايات التي ستشهد بذلك كلها حق. والحق لان - 00:08:50

نهي من عند الله. فكل ما كان من عند الله فهو حق. قال الله وقل الحق منك ربكم اذا صفة الحق انه من عند الله. وقال الله ولو كان من عند غير - 00:09:20

لا لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فالحق ثابت. فحقا اي صدقا صدقا انها تذكرة. انها تذكرة الضمير هنا يأمر عباده على الايات. التي ذكرها ربنا عز وجل في القرآن. تعود على كلام الله - 00:09:40

الله عز وجل تعود على الوحي الكريم. فهذه الصحف التي كتبت فيها الايات كلا انها تذكرة اي موعظة. لما اشتملت عليه من الحكم الباهرة والعلوم النافعة. والقصص الرائعة. فهي حقا تذكرة - 00:10:10

لكن من الذي يتذكر بهذه التذكرة؟ لا يتذكر بها الا اصحاب القلوب لا يتذكر بها الا اصحاب القلوب. قال تعالى ان في ذلك ذكرى لمن كان له قلب. لمن كان له قلب. فاثباتات القلب للانسان دالة - 00:10:40

على اثبات استفادته بالمواعظ. وقال تعالى فذكر بالقرآن من يخاف وعيid. والخوف محله القلب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. والنية محلها القلب. وذكر ربنا عز وجل الخشوع وذلك عندما ذكر قصص بعض الانبياء - 00:11:10

قال سبحانه وتعالى و كانوا لنا خاسعين. والخشوع محله القلب. اذا لا ولا يتذكر الا صاحب القلب الا صاحب القلب. اذا كلا انها تذكرة فالضمير هنا يعود على الصحف يعود على الصحف وسمى القرآن - 00:11:50

صحف وهذا من باب الحمل على المعنى. هذا باب في اللغة دقيق يسمى الحمل على المعنى لم يقل كلا انه فالقرآن يشار اليه بالضمير الهاء كلا انه ولكن لان صحف فقال كلا انها تذكرة. من ذلك عندما تقول هل قرأت الكتاب - 00:12:20

تقول قرأتها قرأتها الجواب قرأتها اي قرأت صحف الكتاب. كلا انها تذكرة. فمن شاء ذكر اي من شاء الله تعالى له ان يتعظ وان ينفع بالقرآن الان ذكر القرآن فانتفع به. اذا هناك اناس يقرأون القرآن لا ينتفعون به - 00:12:50

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الخوارج يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. ثم قال يمرقون من الاسلام كما يمرق سهم من الرمية. يا سبحان الله! مع انهم يقرؤون القرآن ويصلون ويقطعوا - 00:13:30

هنا الليل قياما ويبكون عند قراءة القرآن. ومع ذلك لم يتاغروا بها هذا القرآن ولم ينفعوا بهذا القرآن. ذكر ربنا عز وجل في سورة البقرة يضل وبه كثيرا ويهدي به كثيرا. فالقرآن واحد. فهناك من ينفع بالقرآن - 00:14:00

وهناك من لا ينفع بالقرآن فيغوى ويرتكس والعياذ بالله. قال تعالى وادا ما انزلت سورة فمهم من يقول اياكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم - 00:14:30

الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. سبحان الله! اذا سورة يسمعها قوم في يزدادون بها ايمانا ويسمعها قوم فيزدادون بها ماذ؟ كفرا ونفاقا فكذلك القرآن هناك اناس كثير يقرأون القرآن ولكن لم ينفعوا به - 00:15:00

لم يقفوا عند احكامه. لم يعلموا به لم يتذمرون انما كانوا يتكلمون به كما يتكلم احدهم من الكلام. سبحان الله يتكلمون بالقرآن كما يتكلم احدهم بالكلام لا يراعي له حرمة - 00:15:30

ولا يطبق له حكمه ولا يلين له قلبه. فيا سبحان الله كيف يستفيد وهذا المسكين بالقرآن. ولذلك يعني لو ان الناس اجتهدوا في الاجتماع على القرآن من اجل التلذذ به. ومن اجل الاستثناء بحالاته - 00:16:00

وهذا لن يكون الا بالعمل به لكان ذلك دليلا على الايمان. فان النبي صلى الله عليه وسلم نظر يوما الى السماء فقال هذا او ان يرفع فيه العلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله ايرفع العلم وقد اثبتت - 00:16:30

وعنته القلوب وهنالك لفظ اي يرفع العلم ونحن نقرى القرآن نسائنا وابناءنا بيوت المسلمين ينبغي ان يقرأ فيها القرآن. ولكن ليس المقصود ان نفتح القرآن الصبح برقة خمس دقائق الشيخ يقرأ نص ربع - 00:17:00

زي السوق بتاع العربية اول مشوار الصبح لابد يعمل ايه يشغل القرآن شوية. عشان ربنا يرزقنا ويدينا البركة بتاعة اليوم ده. والان في الحفلات سواء الزواج او غير الزواج يبدأوا الحفلة بقراءة ايتين. وبعدين المغنواتي يبدأ - 00:17:30

يقول اسماء الله الحسنى عشان ربنا سبحانه وتعالى يحل علينا البركة وتبقى ايام سعيدة ومفترجة هذه معانى صعبة جدا. جعلنا دين الله عز وجل عبارة عن خانات. بمنحاول ان احنا - 00:18:00

اه ميزات لكل خانة بالضبط زي الموزف. المطلوب منه يعمل كل يوم تلات وظائف طب لو خاصهم في ساعة يقعد طول اليوم يقرأ الجنال ويحل الكلمات المتقطعة وبعد ما يحلهم يمسحهم بالاستيكة ويحلهم تاني - 00:18:20

وبعد وهكذا ما فاضي. ما هو فاضي خلص المطلوب منه قاعد فاضي. هل المسلم المطلوب منه خانات محددة يقوم بملئها زي الناس اللي بيعملوا الجدول اليومي. عنوانه حاسب نفسك قبل ان تحاسب وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا. ماشي؟ ويقوموا عامل بقى جدول بقى. هل حوالي عشرين نقطة - 00:18:40

كل نقطة بخمس درجات. هل زرت مريضا؟ هل وصلت الرحم؟ هل ردت السلام؟ هل آآ سعيت في قضاء آآ مصلحة هل عشرين نقطة هل قرأت ورد اليوم؟ طب بعض الناس - 00:19:10

ما قرأت بس قبل ما ينام لابد يقفل جدول يعمل ايه؟ يقرأ الجزء بتاعه في تلات دقائق. بعينه سرعة يكون ملخص الجزء. عشان لما يجي يقفل الخانة يعمل عليها علامة ايه؟ صح. ويبقى التقدير بتاعه في النهاية ممتاز - 00:19:30

هذه المسألة تضر كثيرا. مع ان بعض الناس بارك الله فيهم يجتهدون في جمع الشباب ويوزعون عليهم مثل هذا الجدول ويقولون هذا من باب الالزام التربوي. في الحقيقة هم لا - 00:19:50

يلزمونهم تربويا وانما يمسخونهم ايمانيا. بيبقى ممسوخ بقى زي الموظف عاوز يسد الخانات لابد ان يكون الايمان متدفعا لا واقفا. ولابد ان تكون معانى الايمان متتجددة متتجددة حتى تشعر بحلوتها. وان تكون متتجذرة - 00:20:10

لتكون صلبة جدا في القلب. لا يمكن ان تنخلع ولا يمكن ابدا ان تنفك عنك او ان تنفك انت عنها. لا يمكن. ودي معنى العقيدة. كما قلت لكم من قبل هذا المعنى. ان العقيدة فيها - 00:20:40

ما معنى الصلاة والقوة؟ فيها معنى الصلاة والقوة. بمعنى العقيدة. لأن العقيدة قيل من الفعل عقد بمعنى صلب واشتد وقوى. فكيف يعيش الناس بغير عقيدة وكيف يسطحون عقيدتهم بحيث تكون هذه العقيدة كذرات القش - 00:21:00

التي اذا ريح بسيط ذرة في الهواء. ما ينفعش. لابد ان تكون العقيدة قوية من اعظم اسباب قوة العقيدة قراءة القرآن. قراءة القرآن. التذكر بالقرآن الاتعاظ بالقرآن. العرض على القرآن. ان تقرأ القرآن انه - 00:21:30

رسالة لك من الله. ربنا عز وجل ارسل لك رسالة. القرآن ده رسالة كله رسالة. ماذا تصنع رسالة ربك ماذا تصنع بها؟ اتجعلها خلف ظهرك؟ ام تقبل عليها بقلبك هذا هو ولهذا من اراد الله تعالى به الخير والهداية وثقة الى الاتعاظ - 00:22:00

القرآن والتذكر به والعمل به. وهذا قول الله عز وجل فمن شاء ذكره فمن شاء ذكره. ثم قال في صحف مكرمة اي هذا القرآن مكتوب في صحف مكرمة. مكرمة ووصف للصحف - 00:22:30

مكرمة ووصف للصحف. وقيل صحف القرآن كانت مكرمة لانها انت من الكريم. فكل ما انت من الكريم فهو مكرم. سبحان الله! هذا اه وقيل المكرمة لان الذين كتبوها وحملوها هم الكرام من الملائكة. ولذلك سميت هذه الصحف بالمكرمة - 00:23:00

وقيل لما اشتملت عليه من معان جليلة وفوائد رفيعة ومواعظ حكم وقصص وعبر كانت مكرمة. يكرم بها الانسان عند قراءتها يكرم بها الانسان عند قراءتها. فافضل الناس كرما الذين يقرؤون القرآن فينتفعون به. دول افضل الناس كرما. الذين يقرأون القرآن -

انا فينتفعون بي. ثم قال مرفوعة. ده وصف تاني لايده؟ للصحف. انها مرفوعة قبل مرفوعة لان الله تبارك وتعالى عندما اذن بكتابتها فانها كتبت في السماء. وهذا قول من القوال. وهذا القول ليس معناه ان جبريل نقل القرآن - [00:24:20](#)

انا من الصحف لا وانما نقل القرآن سمعا من الله. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. فكلمة مرفوعة للدلالة على الرفعة المكانية في السماء. هذا قول. القول الثاني ان هذه - [00:24:50](#)

او اف لما اشتغلت عليه من حكم ومواعظ ونصائح واحكام فهي رفيعة القدر رفيعة القدر فهي مرفوعة من الرفعة. يا سلام! اذا القرآن لرفيع القدر جليل عشان لما تيجي تقرأه لابد ان تتصور هذه المعاني وان - [00:25:20](#)

تعيش مع هذه الدلالات. وقيل مرفوعة اي منزهة. عن الدنس سوى الخطأ والعيوب والاختلاف. فالقرآن لا اختلاف فيه ولا اضطراب اما الذين يسوقون الاختلاف في اي القرآن انما افضى بهم الظن السيء - [00:25:50](#)

الى تصور هذا الاختلاف. القرآن ما فيش فيه اختلاف. ليس فيه اضطراب. وهناك كتب تكلمت عن الآيات التي يتوهם الناس فيها الاختلاف. زي رب المشرق والمغرب رب مشرقين ورب المغاربة رب المشارق والمغارب. يبقى ده اختلاف. من المشرق ومن المغاربة ومرة المشرق - [00:26:20](#)

يبقى القرآن فيه اختلاف. هناك من اهل العلم من جامعوا مثل هذه الآيات وفندوها وبينوا انه لا اختلاف في هذه الآيات. من القدامى الامام السيوطي عليه رحمة الله. واقدم منه - [00:26:50](#)

امام احمد في كتابه الرد على الزنادقة واحد من ملهم الامام الشنقيطي له رسالة مفردة دفع ايها اضطراب عن اي الكتاب. فهذا الكتاب لا اضطراب فيه قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. اذا - [00:27:10](#)

اختلاف سمة كلام البشر. الاختلاف سمة كلام البشر. اما كلام رب حب البشر لا اختلاف فيه. البشر يتصورون فيهم الاختلاف في القوال او في الاحوال هذا متصور فيه ممكنا الانسان يقول قول اليوم ويرجو عنه غدا او بعد غد كما قال ابو حنيفة - [00:27:40](#)

ابي يوسف ويحك يا ابا يوسف لا تكتب كل ما اقول فاني اذكر الرأي اليوم وارضي عنه غدا او بعد غد. اذا ممكنا يبقى ده في ايه؟ اختلاف. مرجوعا في القول اختلاف الامام الشافعي عليه رحمة الله له في بعض المسائل له قوله. قول - [00:28:10](#)

هم في القديم وقول في الجديد. ربما يقع ذلك للبشر. بل ان البشر قد تقع له الاحوال المختلفة. قد يحب الشيء في وقت ثم يبغضه في وقت اخر ممكنا مثلا في اوقات تحب تشرب العصير البارد. وفي وقت اخر لا تقربيوا العصير البارد - [00:28:40](#)

اليس كذلك في الصيف القائض تحب العصير او الماء او الماء البارد. لكن عند اشتداد البرد فانك لا تقربيه. سبحان الله! هنا اختلاف الاحوال. فالانسان تختلف اقواله وتختلف احواله. اما رب البشر فلا يختلف كلامه. فال - [00:29:10](#)

القرآن كلام الله. القرآن كلام الله. منه نزل تكلم به حقيقة. تكلم به حقيقة. والقرآن يتكلم به الناس بامر الله حتى يأذن الله في اخر الزمان بماذا؟ برفعه. في رفع القرآن في اخر الزمان - [00:29:40](#)

وهذا بدايات ان يضرب السوء جنبات الارض حتى لا تقوم الساعة الا على شرار وللخلق عند الله يوم القيمة. اذا صحف وصفت بانها نمرة واحد مكرمة. اتنين انها ايه؟ مرفوع - [00:30:10](#)

الوصف الثالث مطهرة. مرفوعة مطهرة قيل مطهرة لان الملك كتبها ونزل بها. والطاهر لا يحمل الا الطاهر. فهذا مطهرة. وقيل مطهرة. اي تطهر ان قرأها من العيوب والذنب والدنس. يبقى من اعظم اسباب طهارة النفوس - [00:30:30](#)

قراءة القرآن اذا الذي يقرأ القرآن ولم يتغير بالقرآن اذا الاشكال في القرآن ولا في قارئ القرآن في قارئ القرآن كنت في جنازة منذ ايام نسأل الله تعالى ان يرحم المسلمين - [00:31:10](#)

ونحن ندفن المتوفاة اذا بقوم يجلسون وشيخ يقرأ لهم الحقيقة كان صوته مليحا. وكانت الآيات جميلة. فقلت سبحان الله الله يقرأ كتاب الله ولكن همه الاعظم على ماذا؟ على العشرة جنيه اللي هيأخذهم في الآخر - [00:31:30](#)

يعني لا يتأمل القرآن ولا يتدبّر القرآن. انا واقف وقاعد واذني مع القارئ القرآن جميل حلو. ما شاء الله! يعني لو قيل لهذا الرجل نزنك

ذهبا بما والله المفترض يقول لا. اعظماما لما حمل. ولكن في الآخر ايام زمان - 00:32:00

كانوا بيدوهم الناس يعني مش فلوس. كان ناس عندها خير كبير وعندها فران و بتخبز و بتعمل. فكانوا بيدوهم قرص دلوقتي ما عدوش ده بيذبزوا ولا افران في بيدوهم ايه فلوس. وكان بعض الناس قديما كل خميس - 00:32:30

لابد الناس تجيئ له النصيب بتاعه. حتى لو ما قراش. يقول القرص ولو ما قرتش. عشان ربنا رحم الميت. يبقى لأن الميت ده ربنا هيكرمه بدرجة ان هو يروح ايه؟ يقرأ له. طب ولو ما رحش قرأ له؟ ايه اللي يحصل - 00:32:50

يروح له البيت والمعلوم ياخده في البيت برضه. عشان يحصل الميت الايه؟ البركة. لأن ملك الطاهر هو الذي حمل القرآن. والذين يقرأون القرآن تظهور نفوسهم به. تظهور نفوسهم به. امر عجيب يا اخوانى. لماذا - 00:33:10

كان الكبر في اصحاب الخيل والتواضع في اصحاب الغنم. ليه اهل العلم لهم تأويل في ذلك. هذا التأويل مفاده ان اهل كل صنعة يتاثرون بصنعتهم في اخلاقهم. يعني كل مهنة بتتأثر في اصحابها. الرجل بتاع - 00:33:40

مع الخيل الخيل دايما راسه مرفوعة لفوق. وعاوز تعامله كده بطريقة معينة. تعامله ان هو احسن من ابنك. تدي له فرس تمسح على رقبته تدللك رجليه. تعامل مش عارف ايه. ده في الحقيقة اللي عنده فرس - 00:34:10

قوة خدامة عند الفرس. عشان الفرس يبقى كويس معه. وبالتالي ربما يأخذ شيئا من اخلاق قيل طب اللي بيشتغل عند الغنم؟ لأن الغنم من طبعها انها ليس فيها فخر ولا تحتاج زيادة رعاية ولا معاملة بل ان - 00:34:30

قليله يكفيها فيها التواضع. ترميهم لها ماشي فهذا تواضع. ولو تأملت يا اخي اصحاب الحرف وارباب - 00:35:00

صناعات لوجدت ان صناعتهم ربما تضفي على اخلاقهم شيئا من التأثير. سبحان الله انظر الى هذه الفائدة وتأملها ربما تنتفع بها في حياتك. فاذا كان ارباب الحرف الذين يلتصقون بحرفهم يتاثرون بالحرفة في اخلاقهم - 00:35:20

فبال اصحاب القرآن لا يتاثرون بالقرآن في اخلاقهم. سبحان الله! فاهمين يا اخواننا الرسالة دي لقد صنف بعض اهل العلم كتبوا في اخلاق حملة في القرآن من هؤلاء الامام الاجري عليه رحمة الله ومنهم الامام النووي - 00:35:50

عليه رحمة الله فحمل القرآن ينبغي ان يتأدبو باخلاق القرآن والقرآن كله يهدي للتي اقوم. قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. فالذى هو اقوم في الشرع والحكم والموعدة - 00:36:20

الهدي والدل والخلق والصفة فان القرآن يهدي اليك. اذا من اعظم واجل ما ينتفع به الانسان ان ينتفع بالقرآن. فاذا لم ينتفع بالقرآن مع انه ينادي على نفسه بأنه من اهله فهذا من اعظم الناس كسارا. اذا صحف وصفت بتلات او صاف - 00:36:50

مكرمة ومرفوعة ومطهرة. قال تعالى بابدي سفرة هذه الصحائف بابدي سفرة. قيل يقرأونها وقيل يكتب والسفر قيل هم الملائكة. الملائكة كانوا سفرة لانهم يبينون الامر عن الله عز وجل بما يحدث - 00:37:20

من الوحي. ومنه سمي السفير سفيرا. لانه بينوا الرسالة ويوضحها ومنه اذا القت المرأة حجابها سميت ماذا بانها سافر او سافرة؟ لأن شكلها قد بان واتضح فكذلك السفرة هم الذين يبينون الامر ويوضحونه - 00:38:00

فقليل هم الملائكة وقيل هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان الملك هو الذي ابان عن الله عز وجل ليلقيه الى رسوله فان الصحابة هم الذين بعد النبي صلى الله عليه وسلم ليلقوه الى غيرهم. ومنه - 00:38:40

سمى الستر سفرا. السفر اي الكتاب. فسمى الكتاب سفرا. لانه اوضحوا ما فيه. ويبينوا معانيه. ثم قال سبحانه وتعالى كرام من ببرة كرام ببرة. على التأويلين هم الملك او هم - 00:39:10

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او هم كل من اتعظ وتذكر بالقرآن. ولماذا تسموا بالكرام لانهم لا يعصون الله عز وجل الملك لا يعصون الله. والصحابة الاصل فيهم طاعة الله عز وجل - 00:39:40

ثم قال ببرة من البر وقيل البر هو التنجز عن وقاعة الائم ومنه البار. البار اي المطيع الذي لا يذنب فينبعي لصاحب القرآن ان يكون من اهل الطاعة. وان يكون ضرا كريما - 00:40:10

بأيدي سفرة كرام ببرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وهو له حافظ كان مع الكرام البرة. ومن قرأ القرآن وهو يتعتع
وهو عليه شديد كان له من الأجر اجران. كان له من - [00:40:40](#)

للأجر اجران. ومعلوم ان كلمة الحفظ ليس معنى الاستظهار. ولكن معنى ما كلمة الحفظ العناية والرعاية. العناية والرعاية. اذا ليس
المقصود حبيب من قرأ القرآن ولو حافظ اي استطهره. ولكن المقصود بذلك ماذا؟ اي اعنى - [00:41:10](#)

به ورعاه. يعرض نفسه على الآيات. ويعمل بهذه الآيات. وايضا قوله من قرأ القرآن ليس المقصود بالقراءة هو ان تقرأ الفاظ ولكن
القراءة لها مفهوم واسع جدا. من اعظم هذه المفاهيم ان القراءة تتضمن - [00:41:40](#)

عن العلم اثنين الفهم ثلاثة العمل. القراءة تتضمن التلات معاني دين العلم والفهم والعمل. ولذلك كان من الصحابة من يطلق عليهم ما
القراء. فهل القراء الذين يستظهرون القرآن اي يحفظونه فقط؟ لا. المقصود بالقرآن - [00:42:10](#)

اي العلماء العاملون العلماء العاملون. وهذه المسألة تحتاج الى بسط ولكن نقف عند هذا القدر. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا
واياكم وان يعلمنا واياكم. وصلى الله الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:42:40](#)